وعد بمنظومة قانونية متطورة وناجعة.. وزير الاتصال:

المحرب السيبرانية تستهدف سيادة الجزائر

دعا وزير الاتصال محمد بوسليماني إلى توفير البيئة الملائمة والمحفزة على ممارسة مهنية واحترافية قائمة على الحرية والمسؤولية مشيدا بجريدة الشعب التي تواصل مهامها ضمن مشهد إعلامي تعددي ورقمي.

وأكد بوسليماني مساء السبت أن جريدة الشعب تواصل ضمن مشهد إعلامي تعددي و رقمي أداء مهامها الإعلامية لإنجاح سياسة الجزائر الجديدة.

وقال السيد بوسليماني في كلمة خلال احتفالية نظمت بمناسبة الذكرى الـ59 لتأسيس جريدة الشعب أن هذه الأخيرة التي ساهمت بشكل معتبر في تحصين الجبهة الداخلية ومرافقة جهود التنمية والتطور تواصل ضمن مشهد إعلامي تعددي ورقمي أداء مهامها الإعلامية لإنجاح سياسة الجزائر الجديدة بتجاه إحداث اقلاع تنموي شامل يليق بمكانة الجزائر ويستجيب لطموحاتها المشروعة ويصون سيادتها ووحدتها خاصة بفضل تضحيات الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني .

وتابع قائلا: لقد كان الإعلام الوطني مرافعا قويا عن عدالة الثورة التحررية المجيدة وواصل رسالته النبيلة في المساهمة في تحصين الجبهة الداخلية ومرافقة جهود التنمية والتطور .

كما اكد وزير الاتصال خلال هذه الاحتفالية التي حضرها عدد من مسؤولي المؤسسات الاعلامية العمومية والخاصة وشخصيات سياسية وتاريخية أن جريدة الشعب رفعت تحدي الوجود والاستمرارية رغم الظروف الاستثنائية والصعبة التي ميزت انطلاقتها غداة الاستقلال .

ولأن ذكرى ميلاد يومية الشعب تتزامن مع حدث وطني هام في تاريخ الجزائر التحرري ألا وهو الذكرى الواحدة والستون لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 ـ يضيف ذات المسؤول ـ فإن الشعب الذي عبر من خلال هذه المظاهرات العارمة عن وحدة صفه ضد المحتل وتلاحمه في الدفاع عن بلاده لا يزال ثابتا على نفس المبادئ الوطنية الجامعة التي تشكل صمام أمان الأمة .

وحرصا على تعزيز دور الإعلام العمومي والخاص على حد سواء تعمل الدولة ـ كما ورد في كلمة الوزير ـ على توفير البيئة الملائمة والمحفزة على ممارسة مهنية واحترافية قائمة على الحرية والمسؤولية .

وفي هذا السياق يعكف قطاع الاتصال وفق مقاربة تشاركية على إعداد منظومة قانونية متطورة وناجعة تشمل أساسا القانون العضوي للإعلام والقانون المتعلق بنشاط السمعي البصري كما جاء على لسان السيد بوسليماني الذي شدد على ان القطاع يسعى إلى تعزيز دور الصحافة الجزائرية في أداء دورها بشكل قوي وفعال يمكنها من مواجهة المحرب السيبرانية والجرائم الإلكترونية التي تستهدف

سيادة بلادنا وسمعة مؤسساتها وشرف مواطنيها .
وأمام مختلف الرهانات فإن الإعلام الحديث بشكل خاص مدعو ـ حسب الوزير ـ إلى مضاعفة الجهود لرفع التحديات الخطيرة خاصة تلك المرتبطة بالمؤامرات الخسيسة التي تحالك ضد بلادنا انتقاما من مواقفها السيادية ومبادئها الثابتة في نصرة الشرعية الدولية .
وحيّى وزير الاتصال في ختام كلمته جهود أسرة الإعلام والصحافة التي برهنت دوما ـ كما اكد ـ على وعيها الكبير في تفويت الفرصة على أعداء الوطن لاسيما من خلال الإسهام في تكريس منظومة الحقوق والحريات وتعزيز الصرح المؤسساتي الذي استكمل مؤخرا بإجراء الانتخابات المحلية .
وأعلن الرئيس المدير العام لمؤسسة الشعب مصطفى هميسي بالمناسبة عن استعداد مؤسسته لـ حضور اعلامي واسع النطاق وللبيع الالكتروني لكل منتجات المؤسسة .
كما كشف عن استكمال المؤسسة لشروط اطلاق معهد الشعب للتكوين والتدريب الاعلامي وبدء التسجيل خلال الايام المقبلة .